

منتدى الفكر والأدب يحيي الذكرى الـ30 لتحرير صور من الاحتلال «الإسرائيلي»

مها: نقضي على الإرهاب بالسلاح وبالفكر المتنوّر وثقافة الحرية والوحدة والتنوّع



مقدم الحضور في منتدى صور

والشعر والأغنية، ومقاومة شعراء الجنوب وكتابه وإعلاميين الذين أعطوا الوطن الجريح أجمل قصائد الحب على الإطلاق.

دبوق

وألقي رئيس بلدية صور المهندس حسن دبوق كلمة أكد فيها أنّ المقاومة كانت وما زالت خياراً ونهجاً، ولم تكن أبداً مجرد شعارات، وصنعت من الضعف قوة.

فياض

وألقي عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي فياض كلمة شدّد فيها على أنّ التحدي الراهن لمشروع المقاومة ورأس التناقض مع أهدافه ومراميها بل يعد يقتصر على العدو «الإسرائيلي»، وإنما أيضاً على قوى الصراع المذهبي بتشكيلاتها المختلفة التكفيرية والسافرة والمقنّعة والتقليدية والحدائنية، وهذه مواجهة مفروضة على المقاومة، فهي لا تريداه ولم تسع إليها، لأنها تانسخت على قاعدة الانصراف الحصري لمواجهة العدو الإسرائيلي، بيد أنّ المخاطر الوجودية والاستراتيجية التي ينطكها الإرهاب التكفيري ضدّ الوطن والأمة بمكوناتها كافة أعلى لهذه الواجهة كل المشروعية الأخلاقية والدينية والسياسية والوطنية»، مؤكداً أنّ «المقاومة تملك جاهزية مواجهة المشروعين معاً، الإسرائيلي والتكفيري، وهي قادرة على خوض حربين ضدّهما في آن واحد، وهي رغم اختلافاتها الرأىية في محاربة التكفيريين، إنّها تراكم في كل لحظة قدراتها واستعداداتها في مواجهة أيّ عدوان «إسرائيلي» محتمل.

مها

وألقي نائب رئيس الحزب القومي السوري الاتصاعي توفيق مهنا كلمة قال فيها: الحرف مقاومة، وصور من أول الزمان صاغت أبجدية المقاومة، وفي تاريخنا القومي والحضاري، هي حكاية الأكر، وهي وجه الاستكسار الكبير فكان شعبها الأكبر، صور هي اليسار، تمخر عباب الببح وتحمل أشعة مراكبها أسطورة امرأة تنقل في حوض المتوسط وتحفر اسمها في فضاء التاريخ.

ملحة المقاومة هنا وعلى أرض الجنوب، وفي كلّ المساحات التي احتلها العدو الصهيوني عام 1982 في بيروت وأل جبل أو البقاع، ملحة المقاومة هنا أنها اجتجت مشرع إسرائيل الكبرى، وطوته وكسرت الجيش الذي لا يقهر وقهرته، وسفّته دعاء الاستسلام والإذعان للعدو وإملاءاته، وأردت من اعطى ظهر دبابته «إسرائيلية» لمعا بعرض، وخذلت

أقام منتدى الفكر والأدب في مدينة صور احتفالاً خطابياً بمناسبة الذكرى الثلاثين لتحرير مدينة صور من الإحتلال «الإسرائيلي» (29 نيسان 1985 – 29 نيسان 2015)، تحت عنوان «صور: الحرف مقاومة»، وذلك في قاعة الجامعة الإسلامية في المدينة بحضور نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ناصيف الدبس، مسؤول حركة أمل في إقليم جبل عامل علي اسماعيل، رئيس مكتب المؤتمر القومي العام منذ عام صور د. محمود أبو خليل وعدد من أعضاء هيئة منتدبية صور وأعضاء المجلس القومي.

كما حضر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي فياض، عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي خريس، نائب الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني الدكتور ماري ناصيف الدبس، مسؤول حركة أمل في إقليم جبل عامل علي اسماعيل، رئيس دائرة أوقاف صور الإسلامية الشيخ عصام كساب، رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور حسن علوية، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب باسم عباس، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني، رئيس بلدية صور المهندس حسن دبوق، رئيس منتدى الفكر والأدب الدكتور غسان فران، مها أبو خليل ممثلة السيدة رباب الصدر وفاعليات وشخصيات بلدية واختيارية وثقافية واجتماعية وأدبية وتربوية ودينية، وجمع من اهالي المدينة.
قدم الحفل أمين سرّ منتدى الفكر والأدب عدنان يعقوب، وألقي رئيس المنتدى الدكتور غسان فران كلمة أكد فيها على الأساسيات التي تشكل النواة الوطنية والقومية لمنتدى الفكر والأدب، وهي: التمسك ببناء الدولة العادلة، دولة المواطنة الحقيقية البعيدة عن السكائنة الجبرية، نحو فضاءات الحرية والديمقراطية، والحفاظ على مقدراتنا الإنسانية والوطنية، والتمسك بخيار المقاومة، التي وحدها تحزّر الأرض وتحمي الوطن ضدّ العدوان والأطعاع الصهيونية في أرضنا وثوراتنا الطبيعية والحفاظ على وحدة الوطن.

خريس

بدوره شدّد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي خريس على «ضرورة أنّ تبقى البوصلة باتجاه العدو الإسرائيلي، وأن لا نحيد أبدا عن صراعنا معه بالرغم من المتغيرات على مستوى الوطنية»، معتبراً «أن ما يجري اليوم من مؤامرة وضلعة في كل نتخلّي عن مبادئنا، والدليل على ذلك أنّنا لم نعد نسمع على المستوى العربي والقيادة العربية من يتحدّث عن فلسطين وعن القضية الفلسطينية ومهموم الفلسطينيين وعن المجازر التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني»، مشيراً إلى أنّ الواجهة أصبحت اليوم في مكان آخر، من خلال الحروب الطائفية والمذهبية التي تحدث في عالمنا العربي، حيث أوجدوا مجموعات «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرها لكي يبقى العدو «الإسرائيلي» هو المهيم والمسيطر».

الديبس

ثم ألقت نائب الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني الدكتور ماري ناصيف الديبس كلمة رأت فيها أنّ «الوقوف على المقاومة ليست فقط تلك التي تحمل السلاح، وإنّ تكن المقاومة المسلحة أولوية الأولويات، فهي أيضاً شعبية بامتياز، بدءاً من احتضان المقاومين وتأمين إقامتهم وتسهيل وصولهم وإلى مذمهم بالمعلومات، وهي أيضاً مقاومة سياسية وثقافية وتربوية تحيي الروح الوطنية، وترفض الطبع مع العدو واندوامة وعلائه، وتواجه كل أشكال التفرقة المستندة إلى تقسيمات طائفية ومناطقية، وهي أيضاً مقاومة الحرف الذي انطلق من ساحلنا إلى العالم، ومقاومة الكلمة

البناء

سنترال «البناء»

الفرزلي: العلاقة بين بري وعون لن تتجه إلى السلبية



(هذه الزاوية اتصال هاتفى بشخصية سياسية أو اقتصادية أو أمنية لتعليق سريع على موقف أو حدث).

أعرب النائب السابق لرئيس المجلس النيابي إليي الفرزلي عن يقينه بأنّ أجواء العلاقات بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون لن تأخذ منحى سلبياً، لافتاً إلى أنّ الرئيس بري قال كلاماً واضحاً خلال لقاء الأربعة النيابي أول من أمس وهو «أنّ الاختلاف في الرأي مع المعاد عون لا يعني خلافا في الاستراتيجية، وعلينا جميعاً العمل من أجل تحقيق المصلحة العامة من جهة، وتسيير شؤون الدولة والمواطنين من جهة أخرى».

وأشار الفرزلي، في اتصال مع «البناء»، إلى أنّ العمد عون عندما يقول إنه مع تشريع الضرورة فهذا يعني أنه مسلم بمبدأ التشريع لكن يبقى على جدول الأعمال.
وإذ تكتمّ عن الاتصالات والمساعي الجارية لتقريب وجهات النظر بين عين التينة والرابية، كرّر الفرزلي تأكيداً أنّ الأمور لن تأخذ منحى سلبياً «قولاً واحداً».
وعمّا تردّد بشأنّ زيارة الرئيس سعد الحريري إلى الولايات المتحدة الأميركية قد تساعد في الإسراع في إنجاز الاستحقاق الرئاسي، قال الفرزلي: «لا شيء يعجّل

حـح

«الوفاء للمقاومة»: «المستقبل» انتهاك الطائف وهو المسؤول عن خطف الاستحقاق ونفسي الفساد

نقّة بنجاح الخطة في تحقيق أهدافها».

وأكدت الكتلة «أنّ حزب المستقبل الذي انتهاك اتفاق الطائف وانقلب على ثوابت ومبادئ هذا الاتفاق وعلى الإصلاحات السياسية التي قررها والعلاقات التي أرساها، هو المسؤول عن خطف الاستحقاق الرئاسي وتعطيله وعن الشلل الذي أصاب بقية المؤسسات الدستورية وعن الفساد الذي نشقى في مختلف مرافق البلاد. وأنّ إلقاء المسؤولية على غيره هو تهرب من المراجعة الذاتية التي نصرّ عليها من أجل إنقاذ الوطن والاستحقاق الرئاسي فيه».

ورأت أنّ «سياسة النظام السعودي العرمتة في كّم الأقواد وشراء الذمم ومنع انتقاد مواقفه وممارساته وارتكباته على امتداد العالم العربي والإسلامي، هي سياسة تنديدًا وتدينها كل الشعوب الحية والحرّة، والتي بات من الطبيعي، مع تنامي إراداتها التحررية، أن تشف القناع الذي كان يخفي تلك السياسة التي خذلت، على مدى عقود، قضايا الأمة لا سيما منها قضية فلسطين».
وأشارت إلى «أنّ صمود الشعب اليمني المظلوم في وجه العدوان السعودي المتطامد اليوم، ليس إلا التعبير الواقعي الكاشف عن حال التذمر والاحتجاج المتصاعد لدى أبناء العروبة والإسلام ضدّ نهج الهيمنة والاستبداد الذي يتعمده النظام السعودي ويتعاطى على أساسه مع معقل بلدان المنطقة».

الجيش يواصل دهم المطلوبين في الضاحية ومقبل يشيد بجهود قيادة الجيش لحماية السلم الأهلي

وصيغة العيش المشترك بين أبنائه، هو اليوم أكثر قوة وقدرة على مواصلة مهماته الوطنية في مواجهة العدو الإسرائيلي والإرهاب، لا سيما في ظلّ الانتعاف الشعبي العارم حوله، والثقة الدولية المتزايدة بدوره، وورشة التجهيز والتسلّح والتدريب الناشطة فيه».

وأكد «الأخبار أمام المؤسسة العسكرية سوى الانتصار على الأعداء للعبور بالوطن إلى برّ الأمان والاستقرار».
من جهة أخرى، واصلت القوى الأمنية ملاحقة الجماعات الإرهابية، وفي هذا الإطار أوقفت قوة من مخابرات الجيش، أحد مناصري الشيخ الفار أحمد الأسير، المدعو طارق ع.، إثر عملية دهم في صيدا، كما أوقف الجيش 10 سوريين في بلدة مجدل عنجر، وصادر كمية من الأسلحة والذخائر.

قنبلة في التعمير

وفي صيدا، عثر في تعمير عين الحلوة، على قنبلة عند مدخل منزل العنصر في سرايا المقاومة طاهر المصري، وضرت قوة من الجيش إلى المكان حيث تبين أنّ القنبلة معدة للتفجير، وقد عمل خبير عسكري على تفكيكها.
وأوقفت مخابرات الجيش المصري وقتي أبلغ عن وجود القنبلة.

وتجدر الإشارة إلى أنّ طاهر المصري، هو شقيق محمد حسين المصري مسؤول السرايا في التعمير.

«أنصار الوطن»

ترحب بالخطة

أقيم لقاء في منطقة المشرفية في الضاحية الجنوبية، بدعوة من جمعية «أنصار الوطن»، تأييدا للخطة الأمنية.
وألقي المسؤول الإعلامي في الجمعية عادل حاموش كلمة باسم رئيسها ميشال الحاج حيا فيها «الأجهزة الأمنية كافة، لما تبذله في سبيل تعزيز أمن الوطن والمواطن الذي يبقى هو الحل».
ولفت إلى أنّ «ترحب المواطنين بهذه الخطة، ينطلق من إيمانهم، بأنّ هذه الخطة تساهم في تعزيز أمنهم من كل النواحي الاجتماعية والأمنية والسياسية والمعيشية»، وختّم بالإعلان عن بدء الجمعية التحضير لفعاليات الهيئة التأسيسية للجنة الوطنية الاقتصادية لدعم الجيش والقوى الأمنية.

أكدت كتلة الوفاء للمقاومة أنّ التشريع في المجلس النيابي ضرورة لبقاء الدولة، محذرة من أنّ التهاون فيه يفضي إلى تعطيل الحياة الدستورية، ما يهدد الوفاق الوطني ويشكل خطراً على النظام العام والدولة والمجتمع، واتهمت حزب المستقبل بانتهاك اتفاق الطائف محملة إياه مسؤولية خطف الاستحقاق الرئاسي وتعطيله والشلل الذي أصاب بقية المؤسسات الدستورية والفساد الذي نشقى في مختلف مرافق البلاد.

جاء ذلك في بيان للكتلة عقب اجتماعها الدوري أمس في مقرها في حارة حريك، برئاسة النائب الجولان إيلي فلسطين، هذه حقائق الجغرافية والتاريخ التي لا يمكن لتقسيمات ساكس – بيكو أو أية تقسيمات مذهبية أو طائفية مفتعلة أن تحوّلها.
ووجه مهنا التحية، باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، إلى شهداء المقاومة الشعبية السورية في الجولان والسلي أمل الجولان الصامدين المتمسكين بهويتهم الحكومي عن الاستجابة لمطالبهم والتسكّل في إنصافهم وإقرار التقديرات العادلة التي تتناسب مع التغييرات التي تطرأ على مستوى الوضع المعيشي في البلاد».
وشاغت الكتلة «ما آل إليه الكوكودي في المجلس موضوع التشريع في المجلس النيابي والذي هو ضرورة لبقاء الدولة، وقد يفضي الإسراع على النتهاون فيه، إلى تعطيل الحياة الدستورية في البلاد في شكل كامل. ما يهدّد الوفاق الوطني ويشكل

وأردف: يفترض قسمّ منا، أنّ لبنان يحتاج إلى إعادة توزيع الدولة والسلطات والمؤسسات والإدرات بما يتسجم مع ميزان قوى طوائفي جديد. من منطلومة قوى الطوائف والمذاهب العادلة والمشاركة تتحقق في إعادة تكوين السلطة وتوزيعها على هذه الأسس!

ولكن، متى نخرج جميعا الى الوطن ونتحزّر من دولة الطوائف، والرعايا والسبايا ومن مشاعر الإحباط التي ما أنّ تخرج منها طائفة حتى تقع فيها طائفة أخرى.

متى نخرج من قدررة قانون التمييز الطائفي، والقهر الطائفي والإحباط المذهبي، والتهميش والعزل والانزعال، الى قانون ديمقراطي عصري ينقذ حاضرنا ومستقبلنا، يصون وحدتنا، ولا يجعل من شعبنا فرياً متنايذة متناحرة خائفة من بعضها... وغير موحدة في وجه العدو!! صهيونيا أو إرهابيا أم استعماريا لجنبيا! أضاف مهنا: جمهورية بلا رئيس، مجلس

نواب بلا تشريع أو لا يسجح له بالتشريع، لا موازنة لاإلصاف للعامل، للمعلم، لاسلسلة رتب ورواتب، لا تعيينات في المؤسسات العسكرية والأمنية، ونحن في أخطر ظرف نواجه فيه قوى الإرهاب والتطرف التي تضرب في سورية والعراق ومصر وليبيا، وتهذد بتحويل لبنان إلى إمارة من إمارات دولة الخلافة الإسلامية العزومة.

وقال: كيف نقضي على الإرهاب؟ بالسلاح، نعم. ولكن بالفكر المتنوّر والثقافة الملترزمة قيم الحرية أيضاً، الوحدة والتنوّع الخلاق النابع من نظرة جديدة إلى الحياة... تحترم الإنسان، تحترم المعتقد، تحترم التعبير، وتحيا في نعيم الحرية الإنسانية والأخوة القومية الجامعة والموحدة.

لا قضاء على الإرهاب بسلاح السلاح فقط... بل بتعميم مفايم جديدة، لذلك هي مهمتنا جميعاً، مهمة المقاومين بالسلاح، مهمة المثقفين، مهمة رجال الدين، هي مهمة نهضوية مجمعة بامتياز.

أنّ المجموعات الإرهابية والتكفيرية التي تضرب في سورية والعراق ولبنان ومصر وليبيا، ما هي إلا أدوات موظفة في مشروع إقليمي ودولي يهدف الى تقيؤض محور القطري – القطري – الخليجي يستهدفنا ويتعرّض لأحزابها الوطنية والقومية والجهادية الإسلامية المترايس الطائفية والمذهبية تصطدم بمؤامرة جديدة ربما هي أخطر من مواجهة العدو الصهيوني واجتياحاته وأهدافه.

إنّ المقاومة تصطدم بالنظام الطائفي وقواد، واندواته، ومرترقته الذين لم يروا في التحرير إنجازاً وطنياً ولا في المقاومة خيارنا مجدداً، وسعوا مدفوعين بالنوازع المذهبية والطائفية وبالتبعية للمحاور الإقليمية والدولية المناقبة التي تصرف ملايين الدولارات وسعوا إلى تشويه سمعة المقاومة وجوهرها وموقعها على الجودان الاجتماعي والشعبي والقومي على مدى امتنا والعالم العربي وأوسع بدياميك.

هذا النظام الفاسد لا يد أنّ نتجاوزه ونتخطاه. لنحمي المقاومة وبنيت الدولة المدنية المعاصرة.

وسال مهنا: من يتقدّمنا من دولة الفراغ، دولة الموت الطبي، دولة الحروب الأهلية المعلنة أو المستترة، دولة الرؤوس، دولة المرجعيات التي يفرّزها حكما هذا النظام الفاسد؟ هل ما زال هذا النظام الطائفي، نظام الطائف صالحا، ألم يصبح طائف الصلاحية بعد؟ أين الطائف في دولة طوائف والمذاهب؟ باب الإصلاح فيه أغلق، ونوافذه سدّت، المقاومة موضح شك وتأمّر عند الكثير من أربابه، العلات المميزة مع سورية استحالت في أحسن الأحوال علاقات عداء وتوتر أنّ لم تقل تأمر.



المشنوق خلال مؤتمره الصحافي

المشنوق قال إنه أجرى اتصالات واجتماعات مع اللواء بصيص وضفة وعينيين لترميم السجن الذي سبنتهي خلال أيام قبيلة وسيتم نقل القضاء الأعلى جيان فهد من عمل كبير في موضوع محاكمة الموقوفين الإسلاميين، إذ بعد فصل الملفات عن بعضها استطاع إنجاز 26 ملفاً من أصل 36 وذلك بعد سنوات طوال من تكديس الملفات فوق بعضها من دون محاكمات.

ورداً على منتدى العملية الأمنية في السجن قال المشنوق: «لقد سعنا كلاماً كبيراً عن عملية لم يطلع أحد على طبيعة الأضرار التي خلفتها ولامني البعض لأنني قلت كلاماً كبيراً، وهنا أريد تكرار ذلك الكلام دفاعاً عن العسكريين الذين يتم تعييرهم في السجن ليس لاحتجاجهم من قبل المساجين وضرهم وإمانتهم والسعي إلى تكرار المبنى «ب»، لكن لن نسمح بذلك أبداً، ولا بإدارة السجن من قبل المساجين مهما كلف الأمر، إن بعملية أمنية أولى أو ثانية أو ثالثة».

وفي الموضوع الإنساني، أعلن

لليوم الثالث على التوالي، واصلت وحدات من الجيش، بالاشتراك مع وحدات من القوى الأمنية، تنفيذ الخطة الأمنية في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث نفذت سلسلة عمليات دهم لمنازل مطلوبين في مناطق: المريجة، عين السكة، الرمل العالي، الكوكودي وصبرا، وتمكنت من توقيف عدد من الأشخاص المطلوبين في جرائم مختلفة، بينهم أحد الفلسطينيين، كما ضبطت خلال عمليات الدهم عدداً من الرمانات اليدوية، بالإضافة إلى أعددة عسكرية مختلفة.

وتقدّد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقل، في حضور قائد الجيش العماد جان قهوجي، غرفة العمليات المشتركة في مبنى قيادة الجيش، والتي تُشرف على إدارة الخطة الأمنية، حيث اطلع على سير التحرف والإجراءات المتخذة، منوهاً بأهميتها، وخصوصاً عمليات الدهم التي تنفذها وحدات الجيش بالاشتراك مع القوى الأمنية، منمّناً على النتائج التي حققتها هذه القوى في مختلف الأراضي اللبنانية، لجهة طمأنة المواطنين وضبط المنوعات وتوقيف المطلوبين للعدالة، وأشاد بجهود قيادة الجيش القتالي لمواجهة مختلف الأخطار والتحديات الوطني في هذه المرحلة الخطيرة، لافتاً إلى أنّ ترحيب الأهالي بهذه الخطة، خير دليل على تقفهم بالجيش والقوى الأمنية التي يسط سلطنة الدولة والقانون.

قهوجي: الجيش أكثر قدرة

على مواجهة

«إسرائيل» والإرهاب

من جهة أخرى، تقدّد قهوجي، فوج المغاوير في رومية، وجال على أسماهم واطلع على سير نشاطاته التدريبية ومهامه المعملانية المختلفة.
ونوّ قهوجي في بيان بدءاء الفوج وبتضحيات ضباطه وعسكرييه وجهودهم المبدولة لتطوير قدراته العسكرية»، مشدداً على «أهمية تكثيف التدريب النوعي في الجيش والاستراتيجية القتالي لمواجهة مختلف الأخطار والتحديات المرتقبة».

وأشار إلى أنّ «الجيش الذي استطاع، بفضل التزامه الوطني ولاء عسكرييه المطلق للمؤسسة والوطن، أنّ يتجاوز بنجاح كل التجارب القاسية التي مر بها خلال السنوات الأخيرة وحافظ على وحدة لبنان واستقراره